

الأغاني

(أَصْبَحْتُ جَمَّ بِلَابِلِ الصَّادِرِ ... عَصْرًا أَكَاتُمُهُ إِلَى عَصْرِ) - كامل - .

فقلت في نفسي هذا يعمل شعرا في فن من الفنون فأضاف إليه بيتا ثانيا وهو قوله .

(إِنْ بُحْتُ طُلَّ دَمِي وَإِنْ تُرِكَتْ ... وَقَدَّتْ عَلَيَّ تَوْقُودَ الْجَمْرِ) .

فقلت في نفسي طفرت بمطيع فتنحنت فقال لي أما ترى هذا المطر وطيبه اقعد بنا حتى نشرب

أقداحا فاغتنمت ذلك فلما شربنا أقداحا قلت له زعمت أنك زنديق قال وما الذي صحح عندك

أني زنديق قلت قولك إن بحت طل دمي وأنشدته البيتين فقال لي كيف حفظت البيتين ولم تحفظ

الثالث فقلت وإني ما سمعت منك ثالثا فقال بلى قد قلت ثالثا قلت فما هو قال .

(مَمَّا جَنَاهُ عَلَيَّ أَبِي حَسَنٍ ... عُمَرُ وَمُصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ) .

وحدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني إبراهيم بن المدبر

قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال جاء مطيع بن إلياس إلى إخوان له وكانوا على شراب

فدخل الغلام يستأذن له فلما سمع صاحب البيت يذكره خرج مبادرا فسمعه يقول .

(أَمْسَيْتُ جَمَّ بِلَابِلِ الصَّادِرِ ... دَهْرًا أَرْجِيهِ إِلَى دَهْرِ) .

(إِنْ فُهِتْ طُلَّ دَمِي وَإِنْ كُتِمَتْ ... وَقَدَّتْ عَلَيَّ تَوْقُودَ الْجَمْرِ) .

فلما أحس مطيع بأن صاحب البيت قد فتح له استدرك البيتين بثالث فقال